

يوم الثلاثاء

١٦ نيسان ١٩٤٠

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملاً.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ ملاً.

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أمر»)

HAHIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

חֲקִיקַת אֶל-אֶמֶר — עֶתָּה שְׁבֻעִי (חוספה ל"אמר")

تل ابيب شارع مقفه اسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠تل-أبيب، رחוב מקה ישראל 2
ت. 199 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P.O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

حماية المنتج الفلسطيني — حماية للمستهلك ايضا

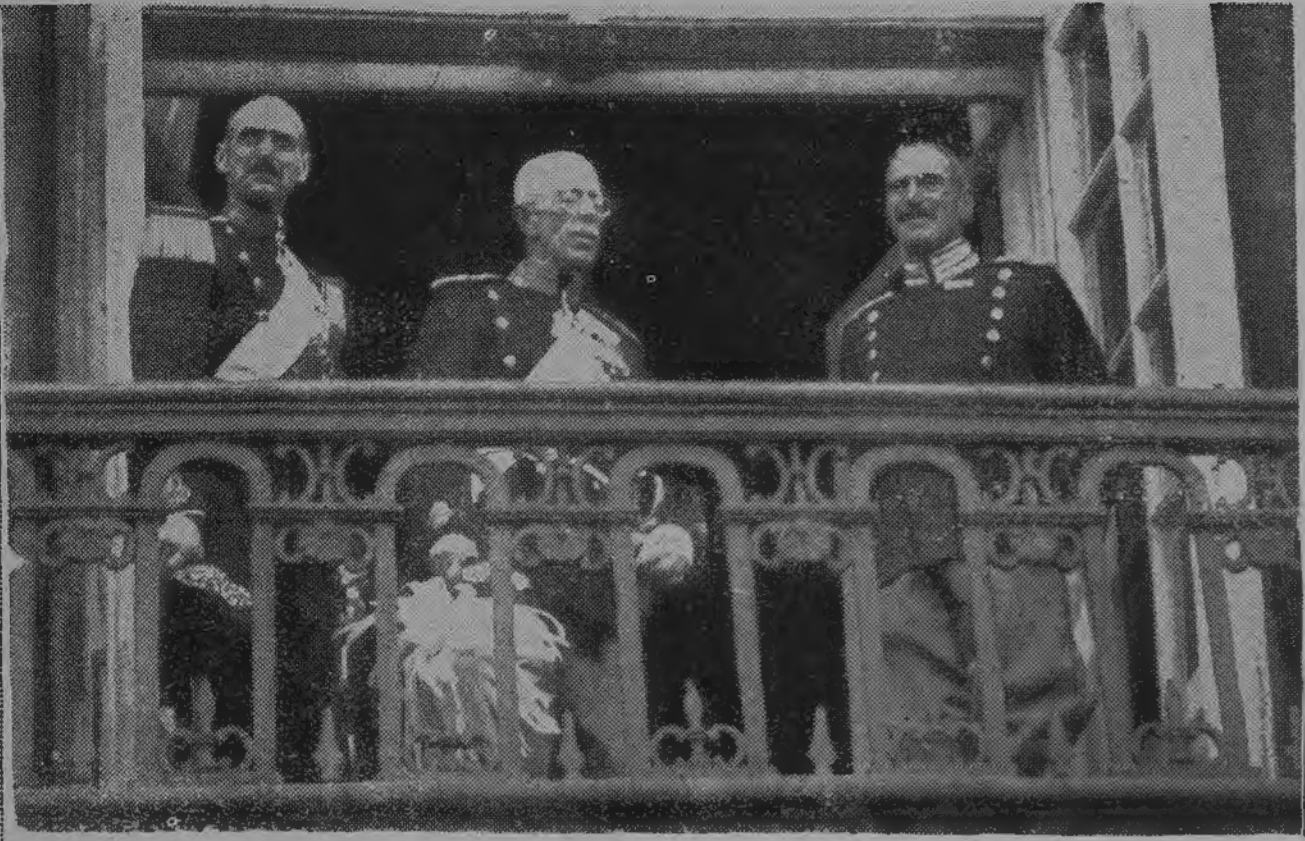
تشكو البلاد الفلسطينية منذ سنين،

لا بل منذ اجيال، بقاء المنتجين فيها بدون حماية. وقد ادت هذه الحالة في عهد العثمانيين الى عدم اتساع الانتاج المحلي، لا بل الى اعطائه وانحصاره في بضعة اصناف زراعية بسيطة. وكانت حجة خزينة الدولة العثمانية حينئذ في عدم حمايتها للمنتج المحلي، انها بحاجة الى لاموال التي تحصل عليها من رسوم الجمرك للفروضة على الواردات. اما في ايامنا هذه فقد اضافت السلطة الحاضرة حجة اخرى وهي: حماية للمستهلك من «جشع» المنتج!

اننا نعتبر هذه الحجة التي تقول بوجود حماية المستهلك حجة ضعيفة لا تستحق ان يأخذ بها اي خبير او موظف عاقل. ان اسواق العالم اليوم ليست مفتوحة امام منافسة زبانية، مستقيمة، بل بالعكس — ان جميع البلدان قد اغلقت ابوابها امام منافسة البلدان الاخرى لها. ولذلك لا يستطيع فلسطين، هذا البلد الصغير الذي لا يزال في اول عهد التقدم، ان تكون شاذة عن سائر الاقطار فتتحمل هي وحدها منافسة العالم كله لها. اضاف الى ذلك حقيقة اخرى تدحض الحجة المذكورة، وهي ان الاكثية الساحقة من سكان فلسطين متكونة من منتجين مستهلكين في آن واحد!

لقد كانت ايام قتل فيها ان اصحاب الصناعة وحدهم هم المطالبون بحماية الانتاج المحلي. ولما كان اصحاب الصناعة هؤلاء يهوداً صفة، كانت بعض الحبراء والموظفين الحكوميين يتدبرون بحجة ان اكثرية سكان البلاد مزارعون يهمهم شراء المنتجات الصناعية بأثمان رخيصة فقط، وحيث ان تلك المنتجات الرخيصة تستورد من الخارج، فلا يجوز ادن فرض الرسوم الجمركية على الواردات الصناعية لحماية الصناعة المحلية. اما الخبراء اليهود فكانوا يدحضون هذا الزعم منوهين بان المزارعين من الصناعة، وهم سكان المدن، يستهلكون المنتجات الزراعية. ولذلك يهم المزارعين ايضا ان تتوفر لدى سكان المدن هؤلاء امكانيات شراء المنتجات الزراعية لا ان تقل. ولكن الحقيقة الحقة هي ان حماية الانتاج المحلي كانت ولا تزال ضرورة لجميع سكان فلسطين الصناعيين والمزارعين على السواء، لان المنافسة الخارجية كانت ولا تزال تهدد الصناعة من ميدان الزراعة من قريب، وهذه الحاجة الى حماية اللوز الفلسطيني ابرز برهان على ذلك. فقد اجم المزارعون العرب واليهود منذ سنين بوجود حماية هذا الصنف، لان البلاد تنتج القدر الكافي منه، ولان اللوز السوري ينافس اللوز الفلسطيني الى درجة تقضي على هذا

الاخير وتذهب بمجموعات مزارعيه العرب واليهود ادراج الرياح. وقد كانت البلاد المصرية تستورد اللوز السوري في السابق، ولكنها ما عثت ان سدت بابها دونه بعد ان زرع الكفاية منه في مصر نفسها. وكيف تراها فمات ذلك؟ انها كانت قلند تتوفى عن كل طن من اللوز السوري جنياً واحداً و ٦٠٠ ملاً. ولكنها لما اقتضت بان اللوز السوري ينافس اللوز المصري فرضت عليه رسوماً قدرها ١٦ جنياً لكل طن ١١ وهكذا حلت المسألة دفعة واحدة. اما حكومة فلسطين فها نظرنا لسياساتها الجركية التقليدية البالية، ونظراً لنظريات بعض خبراءها وموظفيها العقيمة، اهلكت شكاي المزارعين العرب واليهود معاً مدة سنين عديدة. وقد دارت — على ما اتدل بنات مناقشة حادة حول هذا الموضوع في الجلسة التي عقدتها لجنة الاقتصاد الزراعي والاسواق مؤخرًا، وقدم وفد مشترك من المزارعين العرب واليهود للجنة البراهين القاطعة على ضرورة حماية اللوز الفلسطيني من اللوز السوري، واغرب ما في الامر ان احد مأموري الزراعة الذين اشتركوا في هذه الجلسة كان من المدافعين عن... اللوز السوري بنفس النظر عن منافسته للوز الفلسطيني! ولكن اللجنة قررت في النهاية تأييد طلب المزارعين تجاه الحكومة.



ملك اسكندرييا الثلاثة على شرفة البلاط الملكي في شتوكهولم وم من اليمين الى اليسار كريتيان — ملك الدانمارك، غوستاف — ملك السويد، هاكون — ملك النرويج

الخزينة الفلسطينية وسهم اليهود في دخلها

على اثرها الاستيراد بدرجة لم يسبق لها مثيل. كما ازداد الاستهلاك ونشطت حركة البناء وانشاء المشاريع الخ. وهذه العوامل كلها ادت الى ازدياد سهم اليهود في الضرائب، اي في دخل الخزينة، حتى بلغ الرقم الذي ذكره ذلك الخبير اليهودي. اضاف الى هذا ان قسط العرب في مجموع الضرائب المستوفاة في سني ١٩٣٦ — ١٩٣٩، كان اقل بكثير مما كان عليه قبلاً. اما من يريد برهانا حكومياً على سهم اليهود الكبير في الضرائب الحكومية، فليطع ان يراجع تقرير لجنة وودهد الذي صدر سنة ١٩٣٨. ان تلك اللجنة لم تترف باي تعيز لليهود، ولذلك يعتبر ما قالته عن حاضري فلسطين ومستقبلها، ومساهمة اليهود في الضرائب او عديمه — اكبر برهان على صحة ارقام ذلك الخبير اليهودي. فقد قالت تلك اللجنة ان لا كياناً راقياً لفلسطين ولا مستقبلاً زاهراً لها بدون استمرار اليهود على دفع القسط الاوفر من ضرائب البلاد.

فقط، يساهمون بـ ٦٩ في المئة من الضرائب الحكومية. وكانوا سنة ١٩٣٤ يساهمون بـ ٤٢ في المئة فقط. وقد علفت تلك الجريدة على هذا الرأي بان الارقام تحتاج الى اثبات، لان المصادر والاحصاءات الرسمية لم تقبل بها ولم تثبت حتى الآن. ولذا جئنا نعلق على هذا التعليق بما يلي:

صحح ان الحكومة لم تبين علناً ما هو قسط اليهود في الضرائب في السنين الاخيرة. ولكننا نعرف ان الارقام الواردة اعلاه عن سنة ١٩٣٤ قد أثبتت صحتها خبراء من اليهود والحكومة معاً، وكان اليهود يؤلفون حينئذ ٣٣ في المئة من مجموع سكان فلسطين فقط! وقد جاءت بعد سنة ١٩٣٤ الهجرة اليهودية الواسعة التي زادت عدد السكان ٧ في المئة من حيث الكمية. اما من حيث الكيفية فقد كانت هذه الهجرة اغني وارق هجرة عرقها فلسطين في التاريخ. وقد ازداد

نقلت احدي الجرائد العربية المحلية رأي خبير يهودي القائل بان اليهود في فلسطين، رغم كونهم لا يبلغون سوى ٣٠ في المئة من مجموع السكان

اما نحن فنقول ان حماية الانتاج الفلسطيني — زراعياً كان ام صناعياً — هو واجب ما فوقه من واجب معقول في ميدان الاقتصاديات. ان كل اضعاف في قوة الانتاج يسبب اضعافاً في قوة الاستهلاك والعكس بالعكس. وضعف المنتج او المستهلك من سكان البلاد معناه ضعف الخزينة ايضاً.

...

مجلة «الغد»

الاولاد الهاميين على وجوههم في المدن الفلسطينية، والسمي لترقية الزراعة، والعناية بحالة الايتام الخ. وللجنة مفعمة بروح الانسانية التزمية البعيدة عن التعصب والسياسة الحزبية العمياء كل البعد. ولا يمتنا الا ان ندعو للقائين بهذا المشروع للقيد بالنجاح والتوفيق. انها لبادرة خير طالما نشدتا البلاد وانتظرت ظهورها.

...

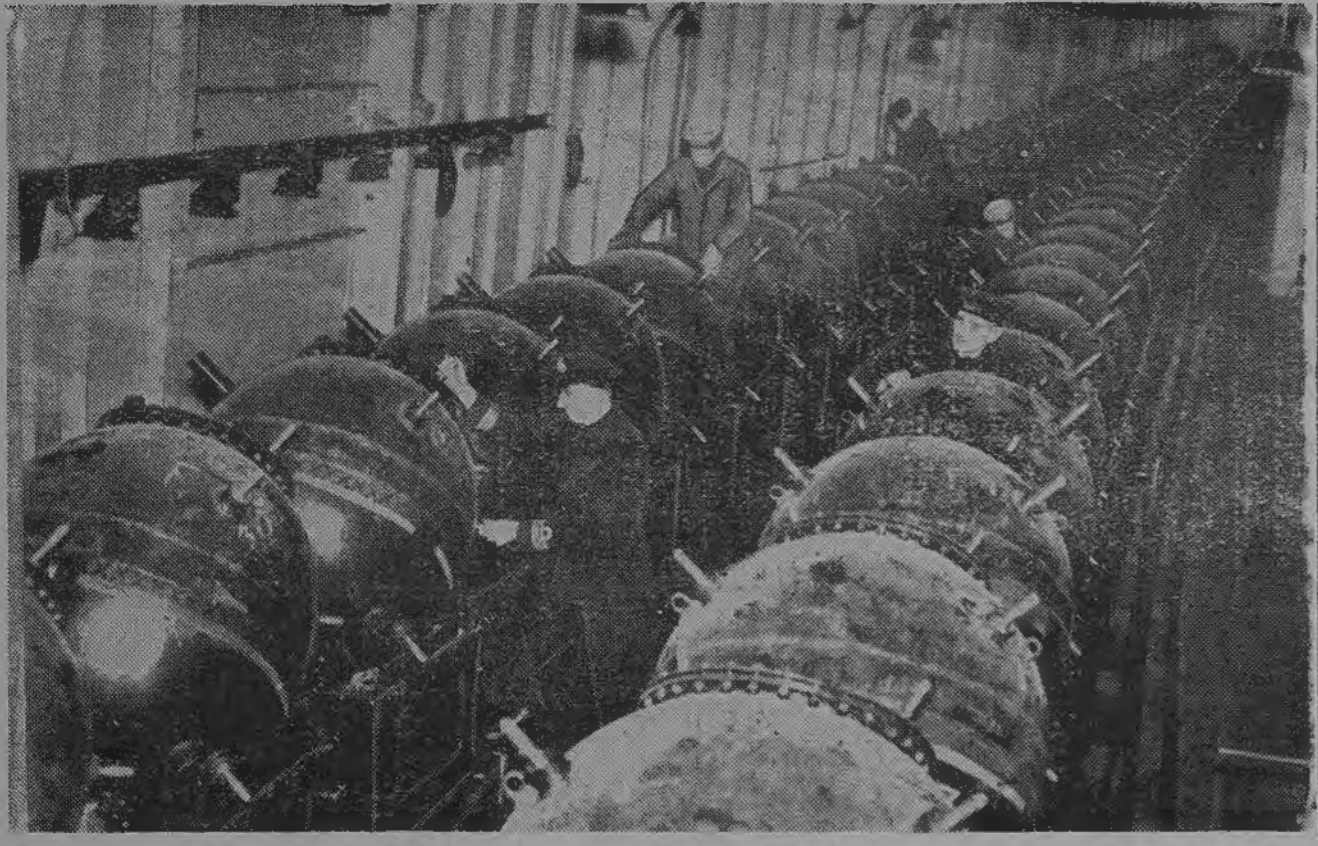
تصفحتنا بملء السرور العدد الثاني من مجلة صغيرة تصدر باللغة الانكليزية في بيت لحم، ناطقة باسم الطلاب العرب. وهذه المجلة هي ملحق لمجلة عربية باسم «الغد»، تصدرها عصبة الطلاب العرب في فلسطين. وقد سرنا من هذه المجلة انها تدعو للتبعية العربية المتعلمة الى الاهتمام بالمشاكل الاجتماعية العربية الحقيقية، كحالة الفلاحين والقرى العربية، وحالة

تمثل هذه الصورة شاباً يهودياً في فلسطين عاد الى مهنة الرعاة كأجداده الذين جاء وصفهم في «نشيد الانشاد»

(انظر الصفحة ٣)



انتظروا العدد القادم — الخاص بعيد اول ايار



صفائف من الالغام البريطانية قبل الغاشيا في البحر



جنود هولنديون منهمكون في عمليات التحصين خشية الاعتداء الالمانى

في المحاكم العسكرية

قضية علي حسن ست ابوها من القباب

وبعد الاستماع الى شهود كثيرين حكمت المحكمة على عبد الكريم ابو ساره بالاعدام، وعلى حسن محمود قطاوى بالسجن ١٥ سنة. اما اثنان من العمال العرب الذين اشتغلوا في البيرة اليهودية وساعدوا المعتدين على تنفيذ الاعتداء - وهما مصطفى عبد الله فرح وعبد الله فرح - فقد حكم عليهما بالسجن سنة. واطلقت المحكمة سراح عامل ثالث لعدم توفر الشهادة ضده.

قرارات العصبة اليهودية للتقارب بين اليهود والعرب

عقدت «عصبة التقارب والتعاون بين اليهود والعرب»، اجتماعاً عاماً في القدس يوم ١ الجارى، وبعد البحث اتخذت القرارات الآتية:

(١) ينضم الاجتماع الى جميع يهود فلسطين في معارضتهم قانون الاراضى الجديد لانه ضربة على استيطان اليهود البلاد، ولانه - في ذات الوقت - لا يفيد العرب بشيء. وقد صدر هذا القانون بدون اشارة الامتين في البت في هذه المشكلة، ومن شأنه ان يوسع شقة التباعد بين الامتين من الوجهتين الاجتماعية والسياسية.

(٢) يرى الاجتماع ان الطريق الوحيد لالغاء قانون الاراضى الجديد هو اتفاق يهودى عربى شامل، ينطوى على حل مشكلة الاراضى لصالح مزارعى الامتين بطريق المساعدة المتبادلة والتعاون التام.

(٣) يعتقد الاجتماع ان تقدم اهالى فلسطين الاقتصادى يحتاج الى توسيع نطاق التعاون الاقتصادى بين الامتين في فلسطين، وبينها وبين البلدان المجاورة.

(٤) يطالب الاجتماع المؤسسات اليهودية العليا بان تبذل مساعى جادة في سبيل إيجاد حل موفق للعلاقات بين الامتين.

(٥) يعهد الاجتماع الى لجنة العصبة التنفيذية باعداد مشروع سياسى تقوم على اساسه دعاية بين اليهود والعرب في سبيل التوصل الى اتفاق مرغوب فيه. (٦) يطالب الاجتماع لجنة العصبة التنفيذية باعداد مشروع لاعمال انشائية قابلة للتنفيذ توّاً.

نظرت المحكمة العسكرية في القدس في قضية يوسف محمود ابو تايه من قرية القباب (وله من العمر ٢٩ سنة) وعبد العلي الفضلات من قرية ابو شوشة (وله من العمر ٢٠ سنة)، المتهمين بقتل علي حسن الملقب بست ابوها من قرية القباب في يوم ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٩، على طريق القدس نافا.

وقد رافع عن التهمين المحامي الاستاذ امين فندي درويش. وفي التهمين التهمة قائلين بانهما لا يعرفان بعضهما بعضاً. وحاول يوسف ابو تايه اقناع

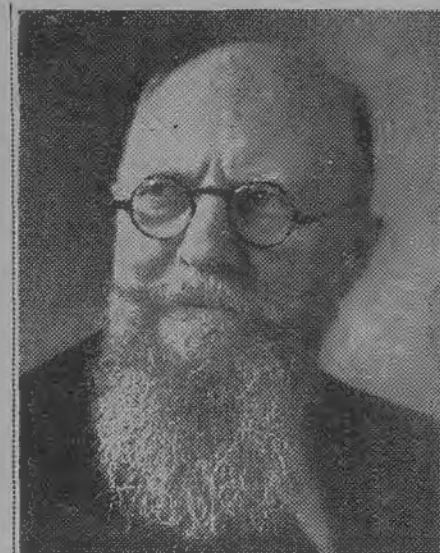
نظرت المحكمة العسكرية في حيفا في قضية عبد الكريم الحاج حسن ابو ساره من دير النصوف، وحسن محمود قطاوى من قاقون، المتهمين بالاعتداء على احد جباة الحكومة يوم ٣٠ تموز ١٩٣٩ في قرية زيتا. وقد كان في حجة التهمين حينئذ شخص مسلح آخر حاول معهم

نظرت المحكمة العسكرية في حيفا في قضية عبد الكريم الحاج حسن ابو ساره من دير النصوف، وحسن محمود قطاوى من قاقون، المتهمين بالاعتداء على احد جباة الحكومة يوم ٣٠ تموز ١٩٣٩ في قرية زيتا. وقد كان في حجة التهمين حينئذ شخص مسلح آخر حاول معهم

اشتغلوا في بيرة يهودية وساهموا بقتل يهودى فيها

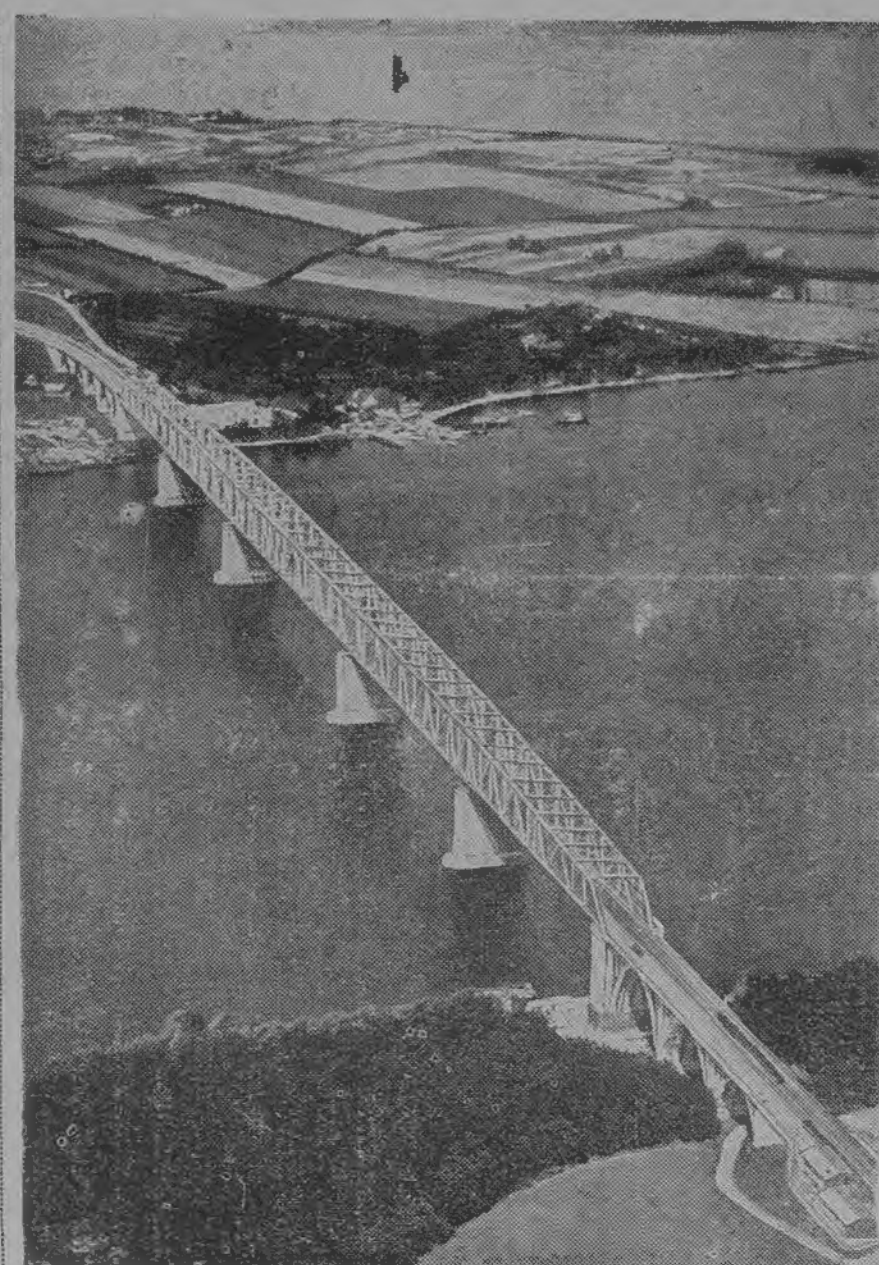
خطف الجاني وبختر القرية الذي كان يرافقه. فاستبعدوا بالقرابين فأنجدهم، وافلحوا في طرد المعتدين بالحجارة. ولما تفهروا بالسلحون اطلقوا النار على القرويين ففجروا اثنين منهم. ثم اعطى القرويون اساء للمعتدين للبوليس فلقى هذا القبض على اثنين منهم.

وقد اتهم عبد الكريم بجرائم اخرى. منها انه اشترك في قتل البوليس الاضافى اليهودى، مناحيم اوربانخ، يوم ٦ آب ١٩٣٨ في احدى يارات قضاء طول كرم، وجرح زميله. فحضر هذا الاخير ولدى هو وبعض الشهود العرب الشهادة في جلسة سرية. ومن التهمين في قضية قتل البوليس اليهودى وجرح زميله بعض من العمال العرب ايضا، وعم عمان اشتغلوا في البيرة اليهودية التي وقع فيها الاعتداء، وساعدوا المعتدين على الاقتراب من البوليس وزميلة دون ان يشعروا بالخطر.



المير ستاونتن رئيس حكومة الداغارك

بذلك الى الترويجيين الذين اعتنقوا المذهب النازى والنازيين الالمان الذى قد تسربوا الى اللواتى الترويجية بمساعدة هؤلاء الحائزين من الترويجيين، ولكن حكومة الترويج اشهرت الحرب على المانيا. واسرع الحلفاء الى مياه الترويج ووقعت معارك هائلة بين الاسطولين المتحاربين اسفرت عن اباداة بوارج وسفن المانية كثيرة يتراوح عددها بين ٢٠ و ٣٠، وخسرت المانيا في هذه المعارك بعضاً من اكبر بوارجها القليلة العدد اصلاً، كما هو معروف. وباتزالها هذه الضربة الشديدة على القوى الاحتلالية الالمانية وفرت بريطانيا لحكومة الترويج وقتاً كافياً لتجند قسم من القوات الترويجية التي بدأت تقاتل القوات الالمانية الموجودة في اوسلو، عاصمة البلاد، وغيرها من اللواتى الهامة الاخرى فترقل تقدمها محاولة القضاء عليها. اما الآن فلم تظل امام القيادة الالمانية طريقة اخرى لامداد جنودها الماصرين في الترويج، الا طريق الجو. وتعمل المانيا هذا الطريق لارسال جنود اضافيين الى الترويج ايضا ولكن ضغط القوات البريطانية والترويجية عليها (البقية في الصفحة ٤)



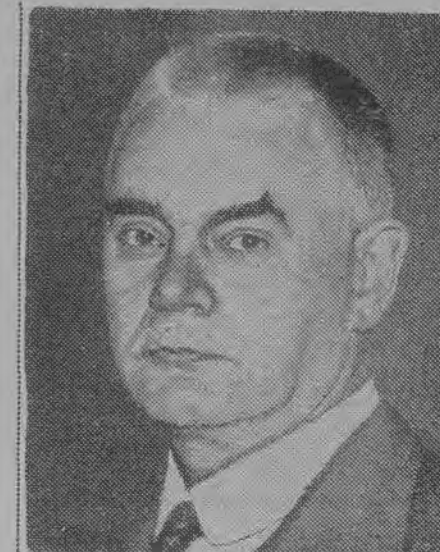
الجسر الكبير في الداغارك الواصل بين جزيرتي جوتلاندا وفيوغن، وقد وضع الاسطول البريطانى الآن الالغام حول جزيرة جوتلاندا لمنع الالمان عن الخروج الى البحر

في ميادين الحرب والسياسة اعتداء المانيا على الداغارك والترويج

وانقلب الفوز بها خسارة، لان الحصار عليها يبد ثمة هامة في الحصار على المانيا. اضف الى هذا ان التسلط على امة صغيرة مسألة ضيقة لا يزيد هتلر شرفاً وفخراً اوقية ادبية في انظار العالم.

ولكن الاستيلاء على الداغارك كان لهتلر وسيلة لتسهيل الاعتداء على الترويج الواقعة شمالي الداغارك على شاطئ خليج سكارجراك المقابل وكانت غاية هتلر في الاستيلاء على الترويج بعيدة المدى جداً. انه اراد بذلك اغلاق اوربوا الشمالية امام الحلفاء نهائياً لكي يتمكن من استغلال كنوز تلك البلدان الهامة بدون منافسة او تدخل من الخارج. اي انه اراد تحويل سكان الترويج الى عبيد، يشتغلون لصالح المانيا النازية. وعليه ان تذكر بان سكان الترويج والاسوج يعتون بصلة الدم الى الشعب الالمانى وقد بث هتلر في السنين الاخيرة دعايته الواسعة في تلك البلدان، واشترى ضائر عدد من سكانها بمهما اسكنه من الوسائل. واستناداً الى جميع هذه الاعتبارات بدأ الالمان يتربون الى الترويج خلسة تحت قناع التجارة والملاحة التجارية الخ. ولكن امر هذا التهرب لم يخف على انكسرتا، وبعد تردد طويل ناشى عن عدم رغبتها في التعرض لحياد الترويج - لجأت الى وضع الالغام في مياه هذه الدولة. وبهذا قضت على مواصلة نقل العساكر واللوازم الحربية من المانيا الى الترويج.

حينئذ رأى هتلر موجبا لاختضاع الترويج بأسرع من لمح البصر مستنداً



المير كوهت وزير خارجية الترويج

«انتصت» حركة الحرب في الاسبوع الاخير من جديد بعد ان اتتاهما الجود مدة طويلة. اما سبب هذا الانتعاش فهو ان هتلر لم يستطع الوقوف مكتوف الايدي امام الحصار البحري البريطانى على الاقتصاديات الالمانية. فقد اشتد هذا الحصار في المدة الاخيرة، وفي اوربوا الشمالية بصورة خاصة، حتى اصبح هتلر في حالة لا تطاق. انه ادرك تماماً ان استمرار هذا الحصار وتشديده سوف يؤدى الى شفا الهاوية خلال نصف سنة. اجل ان هتلر لم يستطع القعود الى ان تصبح المانيا عرومة من الحديد الاسوجى واللوازم الاولى الاخرى التي لها اهمية عظيمة في ادارة الحرب والمحافظة على كيان المانيا الاقتصادية. اضف الى هذا ان كل يوم اضاف من الهدوء يمر يمكن دول الحلفاء من تعزيز قواتها الحربية حتى تتفوق في انتاجها الحربى وتدريبها العسكري على المانيا. ولا يخفى ان الحلفاء قد بلغوا هذه الدرجة من التفوق في الانتاج.

ولامانيا منفذان للاعتداء (١) اوربوا الشمالية والغربية (٢) البلقان. وهذا المنفذ الاخير محفوف بالاحطار في الوقت الحاضر لتعارض مصالح ايطاليا وروسيا ايضا فيه، دون ان يت بعد في امر تسويتها. ولامانيا لا تريد اغضاب هاتين الدولتين. ولذلك لم يبق امامها الا طريق الاعتداء على اوربوا الشمالية او الغربية. من ذلك نجم اعتداؤها على الداغارك والترويج في الاسبوع المنصرم.

وقد استولت المانيا على الداغارك الصغيرة للمدومة قوى الدفاع بسهولة. ولم يدافع الحلفاء عن الداغارك لاسباب شتى اهمها: انهم من الآن وصاعداً يستطيعون ضرب الحصار على شواطئ الداغارك ايضا، وتلك ضربة قاضية على المانيا. لان المانيا كانت تستورد منتوجات زراعية كثيرة من الداغارك، ولكن الزراعة الداغارية الكثيفة واهمها تربية البقر تحتاج الى واردات من الخارج! فاذا انقطعت هذه الوردات عنها بالحصار البحري البريطانى الذي سيضرب الآن حولها بصفتها واقعة تحت السلطة الالمانية، قل منتوجها كثيراً جداً

اما دول التحالف فاب جميع
منتوجات العالم في متناول ايديها. في
ممكنها الشراء من اخص الاسواق،
ونقل البضاعة في باورها الى موانئها،
ودفع قيمتها ببيعة صادراتها؛ بينما الالمان
قد انقطعت تجارتهم الخارجية البحرية
تعاماً الى البحر الباطي، وهم شاعرون
جيداً بالضائقة الاقتصادية تشدد عليهم
الحناق. ولذا تراه يتشبشون بكل وسيلة -
سواء كانت شريفة او غير شريفة، نافعة
او غير نافعة - للإيقاع بالسفن وات
كانت تابعة للدول المحايدة، مخالفين في
ذلك كل عرف وقانون دولي.

اسياد العالم

(هتلر، هيروهتو، ستالين، تشامبرلين، روزفلت، وموسوليني)

٤ - تشامبرلين

تشميرلين وبقي افراد عائلته، وربما تناول الرئيس مع غذائه قديماً أو أقل من الويسكي المخلوط بالصودا الجيدة. وحين ينتهي الستر تشميرلين من وجبة غذائه يقصد الى مجلس العموم وفي قبه سيجاره المحبوب او غليونه الغليظ. ويكاد يكون اخض الاوقات عند الستر تشميرلين وقت تلقي الاسئلة والاستجابات في مجلس العموم. ذلك لانه يكون ملازماً بالاجابة على الاسئلة الموجهة اليه كرئيس الوزراء، وليس ذلك فحسب، بل وعلى الاسئلة الكثيرة عن الموقف الالى والاحوال العالمية ايضاً.

وبعد ان ينتهي وقت الاسئلة في مجلس العموم، ويمتد غالباً من الثانية والدقيقة الخامسة والاربعين حتى الرابعة مساءً، يذهب الستر تشميرلين الى غرفته في البرلمان، فيبقى هناك يتذاكر مع زملائه الوزراء او السراة او غيرهم من الزوار، ويتدارس معهم التقارير والمستندات الهامة التي تتعلق بالسياسة العليا للحكومة، حتى يحين وقت العشاء. وبعد تناول العشاء يرجع عادة الى مجلس العموم ويحضر مناقشاته الى ان ينتفض عقده حوالي الساعة الحادية عشر قبل منتصف الليل.

وبعد ما يؤوب الى بيته في رئاسة الوزراء حيث يتفرغ لمعالجة موضوعات الاوراق التي تراكت على مكتبه ذاك اليوم، وقد لا يفرغ من ذلك قبل الساعة الواحدة صباحاً.

من هنا يتضح ان الستر تشميرلين يستيقظ من نومه في الساعة السابعة صباحاً ولا يذهب اليه قبل الواحدة والنصف بعد منتصف الليل!

وقد اعتاد الستر تشميرلين ان يقضي عطلة آخر الاسبوع «اليوك اند» في حدائق (تشكرس) وهي الضاحية الريفية الجميلة التي يقره فيها جميع الذين يتولون رئاسة الوزارة.

والشيء الذي لا بد ان تشير اليه قبل ان نختم الكلام هو ان البرقيات والرسائل المضمونة والرزم البريدية لا تنفك تلحق بالستر تشميرلين في اوقات عطلته وايام راحته...

(انتهى)

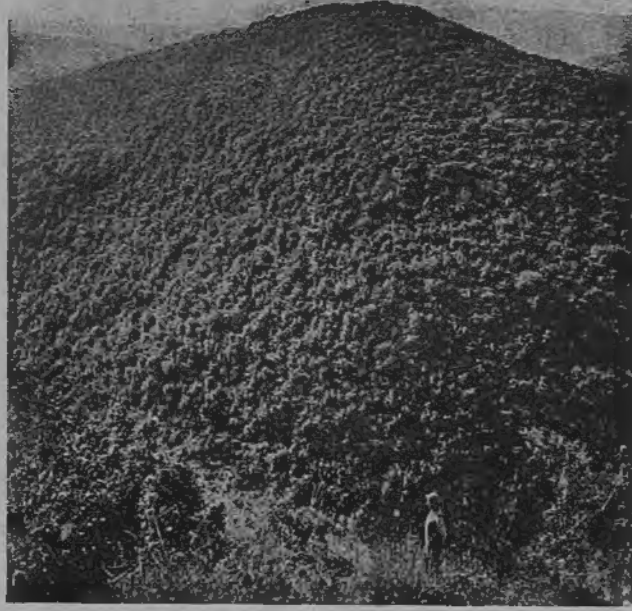
المثل : ي. صيب
مطبعة «احدوت» م. ه. ش.
تل ابيب شارع مقوه اسرائيل ٦

يبتدىء النهار عند الستر تشميرلين في الساعة السابعة صباحاً، حين يفيق من النوم، فيقرأ الصحف المحلية ولا سيما صحف المحافظين، ثم يختلف الى مقصف الطعام فيتناول طعام الافطار بحضور افراد عائلته. وعندئذ تحين ساعة التريض في حدائق سنت جيمس، فيصحبه بعض الاحيان اصداقاء له مقربون، وتصبه في اكثر الاحيان زوجته الستر تشميرلين. فاذا قضى ما لجمعه عليه من حق الرياضة الممتعة، فقل الى عمله مباشرة فاختل في غرفة الرئاسة، وهي الغرفة التاريخية التي تصدر عنها أهم القرارات التوجيهية لنواحي حياة الامبراطورية البريطانية.

وهذه الغرفة قديمة البناء عتيقة الاثاث، الا انها صممت للغاية. فالضوء ينفذ الى اى جانب منها، والهواء «يلعب» في جميع نواحيها. وهي تقع امام حدائق «داونتنغ ستريت»، ولها شرفة تطل على الشارع. وفي داخلها مضادة طويلة يجلس اليها الوزراء عادة حين يعقدون جلساتهم، وتقوم على نهاية هذه المضادة صورة كبيرة للسير روبرت وولبول، رئيس الوزارة من سنة ١٧٢١ حتى سنة ١٧٤٢ وصاحب اطول مدة لرئاسة الوزارة البريطانية على الاطلاق. ويقع ككرسى الرئيس في وسط هذه المضادة، وهو الكرسى العادى الذى يجلس اليه في اوقات عمله خلال الاسبوع.

يقضي الستر تشميرلين اول ساعة من اساعات عمله اليومية في مقابلة الزائرين وتصريف بعض الشؤون المعالجة الهامة مع كبار رجال الدولة. والستر تشميرلين من اشد الناس دقة في مراعاة الوقت وحفظ المواعيد، وهو يشترط ذلك على زواره ويفرضه عليهم، حتى اذا مضت دقيقة واحدة على موعد انتهاء الزيارة للزروب لشخص، فانه لا يتوانى عن قرح جرس امامه طالباً الى احدسكرتيريه ان يأمر جلسيه بالخروج للحال والاعتذار له في الخارج...

ولقد اعتاد الستر تشميرلين على ان يطلب الى احد مرؤوسيه ان يلخص له جميع الاوراق التي تحتاج الى درس وبحث. وهو اذا فرغ من مواجهة زواره او فرغ من ترأس اجتماع الوزارة الاسبوعى، قصد تواً الى تناول طعام الغداء ويكون ذلك عادة مع الستر



من جبال الجليل
التي تنتظر الايدي لاجيائها

باب الطرائف والظرائف

فرنسا تحب كنوزها الثمينة

سبعة. فاحضرت لنقل هذه التحفة سيارة من نوع خاص ركب فيها رئيس «جمعية اصدقاء اللوفر» الذى حرص كل الحرص على مرافقة القطع النفيسة بذاته. ولكن المركب لم يكند يصل الى فرسايل حتى اعترضت سيره صعوبة لم يكن احد يحلم بها قط. تلك كانت خطوط التفراف التي اعاقت السيارة عن السير. ولكن محافظ اللوفر لم يتوقف عند هذه الصعوبة وفي الحال اتصل بمصلحة البريد والبرق وطلب منها ان ترسل له السيارة الخاصة بتسليم الخطوط التفرافية العالية، فاجيب الى طلبة. وهكذا كانت سيارة مصلحة التفراف تتقدم للمركب فتقطع خطوط التفراف لتدع السيارة التي تقل اللوحة تمر. ثم يأتي عمال المصلحة فيصلحون الخطوط المقطوعة، وهكذا الى ان وصلت السيارة قرية «شامبور» حيث تقرر ايداع اللوحات.

ان كنوز اللوفر موزعة الآن في احد عشر قصرًا من القصور القديمة وتمين في كل قصر محافظ خاص للمحافظة على هذه الآثار.

وفي ذات الوقت التي افسرغ فيه متحف اللوفر من كنوزه كانت تجري في باريس عملية افراغ المكتبة الوطنية ايضاً وبدري ان نقل الملايين من المجلدات لم يخطر ببال احد ولكن افراغ قسم من المكتبة كان من اهم الضروريات. فهناك قطع نادرة عظيمة الشأن يجب وضعها في ملجأ آمن مما كلف الامر. لذلك تشكلت لجنة عملت بسرعة فائقة على ترتيب لائحة بما يجب نقله بصورة مستعجلة. فنقل باديء ذي بدء ستون الف مستند هام، ثم مخطوطات قيمة مزخرفة وطبعات نادرة. وبعد ذلك ارسلت شحنات كبيرة منها: قسم المخطوطات وفيه ١٢٤٠٨٤٦ مخطوطاً، وقسم الاوسمة (نياشين) وفيه ٢٤٠ ألف قطعة، ثم قسم الصور للطباعة والمحفورة وفيه ثلاثة ملايين ونصف مليون صورة. ان الشرفين على دفة الأمور في

لم تصعد بوابد الحرب تظهر في سماء اوربوا حتى بدأ اولو الامر في فرنسا يهتمون في مسألة نقل الكنوز الثمينة والآثار النفيسة الى مكان امين لا تتاله القنابل المدمرة باذى. وقد تمت عملية النقل بسرعة فائقة وبذلت الجهود الجارة للمحافظة على روائع الفن الافرنسي وتأمين سلامتها. وهكذا فان من يزور متحف اللوفر الآن يرى جدرانه عارية من الصور التي كانت تزينها قبلاً، اذ ان جميع هذه الصور وعددها ينوف على الثلاثة آلاف قد نقلت الى خارج باريس. كذلك نقلت جميع التماثيل وسائر الآثار. وتم كل ذلك في تلك الايام التي كانت فرنسا كلها هاجمة مضطربة بسبب شتى المشاكل التي اثارها خطر الحرب الداهية، من تجنيد عام ونقل الاطفال الى القرى الخ... وفضل المهمة التي بذلت اصبحت اليوم جميع هذه الكنوز الثمينة في حرا امين. وجدير بالذكر ان لاشيء من هذه الآثار اصاب بضرر في اثناء النقل.

اما عملية النقل فلم تكن سهلة قط وقد اعترضتها صعوبات جمة. من ذلك مثلاً الصعوبة في نقل اللوحتين الشهيرتين: الاولى «اعراس كانا» للصور فيرونيز (كاسا بلده في الجليل حيث اجري المسيح اعجوبته الاولى بتحويله الماء الى نبيذ في الاعراس) والثانية «مسح نابوليون» للصور دافيد، وقد نجحت صعوبة نقلها عن عدم وجود سيارة تسعها. فاللوحة الاولى طولها ٩٠٩٠٠ متر وعرضها ٦٠٦٦. والثانية طولها ٩٠٣١ وعرضها ٦٠١٠. وقد اضطر الناقلون الى لفها بورق من حرير ونقلها بهذه الصورة ولكن نقل اللوحة «غرق المبدوز» للصور جيريكو اثار مشكلة لم تكن لتخطر على بال احد، فقد تقرر نقل هذه اللوحة مع اطرافها الذي وزن ما لا يقل عن ١٢٠٠ كيلوغرام لانها سريعة العطب واللوحة علوها خمسة امتار وعرضها

صورتان للسوق الجديد في مدار مكرم - جفاء وقد جرى تدشينه في الاسبوع الماضي. وقد انشئ على مساحة ٤ دونات ونصف وفيه كراج ومخازن ودكاكين لتجار الجملة والفرق، ومقهى على سطحه. وقد كلف انشاؤه ٦٥ ألف جنيه وتم بناؤه على آخر طرز قديمي وحديثي في العالم. وقد اشترك في تقديم تصاميم بنائه مئة مهندس معماري فصار يقسم البق المهندس م. كرسطل

الوجهة الخلفية

الوجهة الامامية

«مات الحق...»

(قصة شعبية)

وطلب اليه ان يدق اكر جرس في برج النوايس اعلاماً للناس بانه قد اعز من لديه، لكي يقبلوا عليه مؤاسين. فلي الشاس طلب الفلاح، ودق الناقوس الذي نادراً ما تطن دقانه في فضاء المدينة، فمجب الاهالي وهروا الى الكنيسة متسائلين: ترى من ذا الذي توفي ونحن لما ندر؟ اما دقات الناقوس فبقت متواصلة دون انقطاع ولا هواده، فاشتد المرح في المدينة، وبلغ امره الملك، فاستدعى شاس الكنيسة يستوضحه جلية الخبر. فاجاب الشاس انه لا يدري، وانما كل ما يعلمه ان فلان الفلاني المعروف بحسن السيرة والتواضع قد رجاء ان يدق الناقوس الاكبر حداداً على اعز من لديه. فاستدعى الملك الفلاح وسأله عن شأنه، فقال: لقد اعفني الحكم ان الحق قد مات، فهرعت الى دعوة الناس لتشييع جنازته. بنت الملك ومن حوله لكلام الرجل، وامر الملك رجاله باستقصاء الخبر، فافتضح امر الفنى وما كان له مع الحكم. فامر الملك بمعايقتهم عقاباً صارماً، واعيدت دار الفقير اليه.

اما قضية الفقير والفنى هذه فقد ذهبت مثلاً بين الناس، كما رووها رددوا قائلين: وهكذا حصص الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً.

ظروف مخففة

الحاكم يسأل للثمن قبل اصدار الحكم: هل لديك ما تقوله للدفاع عن نفسك؟

— انى اطلب من الحكمة ان تأخذ بين الاعتبار كون الحامي الذى دافع عن صغير السن قليل الخبرة.

في ميدان الحرب والسياسة

(اسمية من مصممة ٢)

يزداد يوماً فيوماً. ولا تستطيع المانيا تزويد جنودها بالمدافع والدبابات بطريق الجو. ولذلك لا بد لالمانيا الآن من ارسال جنودها بطريق البحر والبر الى طريق الاسوج.

ومن المعروف ان الاسوج لن توافق على هذا المرور. ولذلك يحتمل ان يدفع المانيا بأسرها في الايام القليلة الى الاعتداء على الاسوج ايضاً. وهذا كله ما يندف بتوسع نطاق الحرب قريباً في الجبهات الاخرى، لان هتلر بعد فشله في الزواج لا بد ان يحاول «تبييض وجهه» باعتداءات على ما كان اخرى.

فرنسا قد ادوا بعملهم هذا اكبر خدمة للعلم والفن لا بل للانسانية جمعاء، بحفظهم تراث المدينة للجيل وخير ما نجته العبقريّة البشرية، في أمن من شر الحروب المدمرة الفتاكة.

النساء واحصاء النفوس

تتمتع الولايات المتحدة لاجراء احصاء شامل لجميع السكان، وستبدأ عملية الاحصاء في اول نيسان المقبل. لذلك ستوزع على الاهالي اوراق مطبوعة فيها لا اقل ولا اكثر من ٢٩٩ سؤالاً على كل مواطن امريكي الاجابة عليها. وتتوقع حكومة الولايات المتحدة ان تحصل على ١٥٠ مليون جواب في اول نيسان. ولاحصاء هذه الاجوبة للتمتدة وترتيبها وتصنيفها جذدت حكومة الولايات المتحدة ١٢٠ ألف موظف للقيام بهذه المهمة. وقد اندرت النساء انهن يتعرضن لجزاء نقدى قدره ١٠٠ دولار او السجن ستة اشهر اذا امتنعن عن التصريح بعمرنهن. اما اذا صرحن به مغلوطة فجزاؤهن غرامة قدرها ٢٠٠ دولار او السجن سنة كاملة!

